www.fb.com/oxygen.zabadani.syria
www.syriaoxygen.com

تصدر من الزبداني

أوكسجين

مجلة الثورة السورية

التجيّيش الإعلامي نموذج مكرّر

DAN JI والعرق الصافي

آثار الحرب على أطفال سوريا

السنة الثالثة العدد (105) - الإثنين 14\04\2014
info@syriaoxygen.com

أوكسجين ®
نحنا مو مجلة .. نحنا صوتكم الحر

الحرب الإعلامية

هيئة تحرير أوكسجين

في هذه الأيام العصيبة على الزبداني تعود بنا الذاكرة إلى شهر كانون ثاني عام ٢٠١٢ عندما قامت مجموعة من أبناء المدينة بصّد حملة مشؤومة على مدينتهم وكسروا أسطورة الصناعة الروسية للأسلحة بتدمير دبابة T٧٢ وغيرها من معدات عسكرية على أعتاب المدينة بإمكانيات بسيطة. مما أجبرت جيش النظام على العودة إلى ثكناته مدحوراً.

يداً بيد متعاونين سائرون على أهداف ثابتة ومطالب موحدة حتى تحقق النصر بعون الله "**وكَمْ مِن فِئةٍ قليلةٍ غلَبتْ فئة كثيرة بإذنِ اللهِ واللهُ معَ الصّابرين** "٢٤٩ سورة البقرة.

لكن القصة لم تنتهي هنا.. فقد خرج علينا الرئيس التركي "داوود أوغلو" مستهزأ بقدرة النظام العسكرية وعدم قدرته على دخول مدينة الزبداني. لتتبعها تصريحات من الأمين العام للأمم المتحدة "بان كيمون" مما جعل الزبداني تتصدر صفحات الصحف العالمية والشاشات.. ليشتعل الإعلام بقصة كان أبطالها أقل من ٧٥ شاب من أبناء المدينة الذين دفعتهم النخوة والشهامة للدفاع عن مدينتهم.

فكانت عاقبة تلك الحملة الإعلامية عودة جيش النظام إلى المنطقة معلنها حرب تكسير عظام ولوي أذرع، وقد حشد لها ما يزيد عن ٤٠ ألف جندي مع معداتهم وآلياتهم العسكرية، وقاموا بقصف المدينة من كل حدٍّ وصوب. وبكل هذا لم يستطيعو دخول المدينة إلا بالخديعة، ليسيطر النظام على النقاط الاستراتيجية في المدينة والعمل على قصفها بشكل شبه يومي مهجراً أهلها بالكامل من منازلهم. وما زال الحال على ما هو منذ ذلك الحين.

وقد أدرك أبناء المدينة بالكامل خطورة الإعلام وما ينقل عبره، مما جعلهم يعملون على دراسة إي مقطع فيديو أو خبر قبل نشره تجنباً لمزيد من الضحايا. لتظل المدينة مغيبة إعلاميا بشكل كبير رغم أنها تحوي عجز طبي وإغاثي فأبناؤها فضلوا هذا.

ولكن الإعلام لم يترك المدينة وشأنها، فقد عادت قناة العربية وصحيفة "التايمز" البريطانية بنشر معلومات كاذبة مفادها "إن مقاتلي الجيش الحر والكتائب الإسلامة في القلمون قد فرّت إلى معقلها الأخير في الزبداني، وإن النظام يحشد قواته مع أعوانه من حزب الله لدخول المدينة" وقد رد عليها العشرات من الناشطين داخل المدينة وخارجها بنفي تلك المعلومات مؤكدين بإن المدينة على حالها منذ عامين ولم يحدث إي تطور أو دخول غرباء، ولكن سياسة قناة العربية الإعلامية لم توقف بث الخبر الكاذب لتعود وتكرره في كل ساعة عبر نشراتها الإخبارية رغم كل التأكيدات التي وصلتها بعدم صحة الخبر .

تقرؤون في هذا العدد

3- التجيّيش الإعلامي نموذج مكرّر

4- البراميل ..سلاح الدمار الشامل

5- سوريا على شفا الإنهيار الإقتصادي

6- آثار الحرب على أطفال سوريا

8- الـ DAN و العرق الصافي

9- الحرب النظيفة

10- حتى لا تصبح معركة الساحل السوري قلمون ثانية

11- مأساة الأرقام في أرقام المأساة

12- متصفح الإنترنت فايرفوكس

13- العكّوب غذاء النفس والقلوب(1)

14- فتى في المعتقل: إبرة ..ومغزل ..ورقاع

15- أوكسجينيات

للمساهمة في صفحاتنا يمكنك التواصل عبر بريدنا الألكتروني
info@syriaoxygen.com

تابعونا عبر..

www.facebook.com/oxygen.zabadani.syria
www.twitter.com/OxygenSy
www.syriaoxygen.com

تدمير أول دبابة في الزبداني بتاريخ 17-01-2012

التجيّيش الإعلامي نموذج مكرّر

الزبداني | أوكسجين

حرب جديدة يشنّها النظام على الزبداني تلك المدينة المدّمرة والمحاصرة منذ العامين تقريباً، لم يبق فيها منزل قائم إلا ما ندر، حيث استخدمت قوات النظام كل أنواع الأسلحة الثقيلة والخفيفة والمتوسطة بدءً بالرصاص والمدفعيات والدوشكا ومؤخراً بالبراميل المتفجرة، لكن العزيمة الزبدانيّة قوية ومازالت مصرّة على البقاء والنصر، أما حربه اليوم فكانت عبر الإعلام وأبواق النظام التي روّجت لعملية اقتحام للمدينة التي تخضع داخلياً لسيطرة الثوار من طريق سرغايا وحتى شارع بردى ومن جامع الهدى وحتى الجمعيات، وبثّ عبر خدمة الخبر التي تنشر أخبارها عبر رسائل قصيرة على الموبايلات ذكر أن "**النظام يعد العدة ليطّهر الزبداني و يلاحق فلول الإرهابيين الفارين من رنكوس**"!! وساعد في هذا التجييش الإعلامي حول الزبداني قناة العربية حيث ذكرت: "**أن قوات النظام مدعومة بقوات حزب الله اللبنانية تستعد لفتح معركة في الزبداني**" ودعمت الخبر بمقال من صحيفة التايمز البريطانية، وبحوار مع نشطاء من الزبداني نفوا أي محاولات وأي تقدم ونفوا وصول مقاتلين من رنكوس بعد اقتحامها، ذلك الإقتحام الوهمي، حيث دخلت إليها قوات الجيش السوري بعد هدنة معقودة مع الأهالي في البلدة ومازال الثوار يصدّون عن مزارعها مانعين تمركزهم. وسرب عناصر من الحواجز الخبر للمدنيين بأن الإقتحام قريب للزبداني وسيدخلها الجيش قريباً. وكما حدث في إقتحام الزبداني في كانون الثاني من عام ٢٠١٢ حين ذكر رجب طيب أردوغان في كلمة ألقاها أمام حزبه "**أن النظام السوري لا يستطيع اقتحام بلدة كالزبداني.. فكيف به يهدد تركيا**" مما زاد من عنف النظام ضد المدنيين وفعلاً استطاع اقتحامها بعد سقوط نقطة آية الكرسي من جهة مضايا وخيانة من أحد الأشخاص بتقطيع أسلاك العبوات التي كانت تحيط بالمدينة لمنع اقتحامها.

وجاءت هذه الحرب الإعلامية بعد فشل النظام في دخول الزبداني وصدّوا عدة محاولات لتقدم الجيش كان آخرها معركة النابوع في ٢٠١٢، وحتى يحبط عزيمة الثوار ويفقدهم حاضنتهم الشعبية وينشأ بذلك فتنة بين الأهالي بين مؤيد لاستسلامهم وتسليم للزبداني وبين معارض يرى أن النظام يقوم بالحملة إعلامياً فقط فالزبداني برأيهم ساقطة عسكريا في الداخل ولا تفيد النظام أبدا سواء استولى عليها أم لا، فحواجزه تحيط بالمدينة وتحاصر مداخلها ومخارجها في حين يعسكر الثوار في الجبل الشرقي والغربي مدعومين بالسلاح جاهزون لفتح معركة بأي لحظة يحاول فيها الجيش التقدم وكذلك في الجبل الغربي. يقول أحمد وهو أحد عناصر الكتائب "**نحن مرابطون بثبات وعزيمة حول الزبداني ولن نتراجع.. ننتصر أو نموت**"، ويرى محمد وهو إعلامي من المنطقة "**أنه ليس من مصلحة النظام فتح جبهة الزبداني فهو يعلم أنه خاسر فيها، في حين أن لديه طريق الكفير الذي يصله بسرغايا ومنه إلى لبنان فما الفائدة من السيطرة عليها**" وبالتزامن مع تحليق للطيران الحربي بشكل شبه يومي في سماء المدينة وشنّه لغارات على الجبل الشرقي وأخرى على الغربي وقصف من مدافع المعسكر والحوش ودبابة قلعة التل وإطلاق نار من حاجز سابيّا الجديد خلال أيام الأسبوع الماضي وسط إشاعات وبلبلة في المدينة حول قيام هدنة ووقف لإطلاق النار تدور حول تسليم السلاح واستسلام المدنيين في الزبداني، وحتى الآن لم يتبين صحة أو كذب هذا الخبر مع إيمان تام ممّن تبقوا تحت الحصار أن المعركة في الزبداني ستُفْتَح ولكن بإرادتنا لنكمل تحريرها بعزيمة وثبات فشعارنا الأول والأخير "**سورية حرّة حرّة .. بإذن الله**"

العربية
THE TIMES

البراميل.. سلاح الدمار الشامل

محمد سعيد | أوكسجين

عندما تسير في شوارع الزبداني لا تجد إلا الدمار. شوارع خلت من ساكنيها، ومنازل باتت أنقاضاً. وعلى الأطلال يرمي النظام براميلاً. تسمع أصوات الحرس عبر أجهزة اللاسلكي تنادي: "طيران... طيران"، فيهرع الجميع للاختباء في الأقبية. يحمل عبد الله طفلته "لانا" مسرعاً إلى الملجأ، ومن ورائه زوجته زبيدة وعلى يدها منير الصغير، تتشبث بذراع زوجها و علامات الخوف تبدو على وجهها. تقول لانا: "هلأ برمي برميل و بعدين التاني"، يضحك عبدالله: "لا تضحك بابا، لما ضحكت مبارح قصفت الجمعيات". هذه ثقافة أطفال سورية، براميل، حواجز، وقصف. بعد أن وجد النظام أن حربه ستكون طويلة الأمد في الزبداني؛ قرر إنهاك أهلها و الجيش الحر المتواجد فيها، شانها شأن باقي المناطق التي يسعى النظام إلى إخضاعها، عن طريق تدميرها بالبراميل التي لا تفرق بين مدني أو مسلح. تعتبر البراميل من أخطر الأسلحة التي استعملت منذ بداية الثورة، وذلك بسبب عدم دقته في إصابة الأهداف و قدرته الكبيرة على التدمير. يتم حشو البرميل بالمواد المتفجرة من نوع تي إن تي، بالاضافة إلى قطع حديدية صغيرة و مسامير لتتحول إلى شظايا عند الانفجار. وقد يضاف إليها عبوة غاز لزيادة حجم الانفجار و التدمير. تفوقت البراميل بقوتها التدميرية الهائلة على الكيماوي الذي ضربت به الغوطتان، فقد وصل عدد ضحايا الكيماوي هناك إلى ١٧٠٠ضحية، في حين حصدت البراميل ما يزيد عن ١٨٦٣ شخص معظمهم من النساء و الأطفال بحسب شبكة حقوق الإنسان، مع ملاحظة أن ٤١٪من الضحايا هم مدنيون. البراميل التي ألقيت في الزبداني لم تتسبب في سقوط أي ضحايا، نتيجة جهود قوات الحرس التي تعطي النداءات فور سماع هدير الطائرة بالقرب من سماء المدينة. وثّقت شبكة حقوق الإنسان السورية مقتل ٢٣١١ قتيلاً في حلب، كما أوردت الشبكة أن نسبة ضحايا البراميل ٩٩٪من ضحايا سورية. أي أن هذا السلاح الذي يستخدمه النظام السوري فاق سلاح الدمار و الكيماوي، بينما تجاوز الصمت العربي و العالمي حدود الوصف!.

في منتصف رمضان قبل الذي كان، خرجنا من منزلنا وذهبنا إلى آخر أكثر أماناً من القذائف والرصاص. وبعد أسبوعين تقريباً خرجنا من الزبداني إلى أطرافها، وأقمنا في منزل بعد استئذان صاحبه، ولكني وإلى اليوم لم أعتده، وكل صباح يخيل إلي أنني سأفتح عيوني وأرى بأنني ما زلت في منزلنا، وبأن كل الذي مر علي ما هو إلا كابوس مزعج. أتمنى ذلك، لكن يبدو أن لا أمل في الاستيقاظ بجانب أبي الذي لم أره منذ ثلاثة أشهر. آخر مرة رأته عينيّ كانت في منزل غريب، يوم لم نستطع الذهاب إلى منزلنا الذي تهشّمت جدرانه، وانمحت معالم غرفتي التي لم أشعر بالدفء إلا فيها، فالجدران التي تحيط بي الآن لا تشعرني بالأمان، وهذا ما جعلني أشتاق لغرفتي. ربما لو كان والدي أو أخي هنا لكان الأمر أسهل، وربما كنت سأخرج من عزلتي ومن غرفتي هذه التي لا أطيق. ما يحدث ليس معي أنا فقط، فهناك الآلاف من الفتيات اللواتي لم يحببن واقعهن مثلي تماماً، لقد التقيت العديد منهن في مدرسة لا تشبه مدرستي السابقة أبداً، فالمعلمات ليست بمعلماتي، وكذلك الصديقات اللواتي تفرقن، فتلك التي في لبنان وأخرى في دمشق أو بلودان. لم تكن مشيئتنا بأن نبتعد عن بعضنا، لكن اضطررنا أن نهجر بيوتنا ومدارسنا وأهالينا. لم يبق شيء سوى الذكريات التي نقف على بابها، نتأملها وننظر في أنفسنا وفي الماضي والحاضر بعد أن تغير كل شيء. أتذكر عندما كنا نذهب قبل أذان المغرب في شهر رمضان إلى حقولنا لنجلب بعض التين والتفاح، مذاقه لا يفارق ذاكرتي. في طريق العودة كنت أرى من بعيد أنوار بيوت الزبداني كنجوم السماء لكن بألوان متعددة، أما الآن أقف على شرفة البيت البارد فلا أرى سوى أضواء الحواجز في الجبال كالعيون تترقب المدينة، فمن تحرك صبّت عليه نار حقدها. أناجي مدينتي الزبداني التي لم أعتد رؤيتها حزينة، أقول لها: أين أبي؟، أين أخي وأعمامي وأولادهم؟، إن كنت قد خبئتهم في قلبك فلا تسمحي لنيران الطائرة التي تحوم في سمائك أن تصل إليهم. من لك غيرهم ومن لنا غيرهم؟ يحمونا وإياك على هدير المروحة وأزيز الرصاص، الذي كلما سمعناه أحسسنا وكأنه سهم يخترق قلوبنا. وأنا أغني لك: "ذكريات كل اللي فات... فاكرة يا بلدي؟".

www.syriaoxygen.com

سوريا على شفا الإنهيار الإقتصادي

والخسارة تجاوزت 103 مليار دولار

أمجد عطا الله | أوكسجين

تدهور الاقتصاد السوري وخسر كل ما لديه في قطاعات الصناعة والإنتاج والزراعة والسياحة والنفط واستثماراته خلال الثورة بعد مرور العام الثالث على اندلاعها. وانعكس ذلك سلباً على حياة المواطن، وأشارت دراسات أن حجم الخسائر تتراوح ما بين ٤٦٪ و٨١٪ من الناتج المحلي الاجمالي، اي ما بين ٢٤ و٤٨ مليار دولار حتى نهاية ٢٠١٢ وتجمع التحليلات على وصف الانهيار الاقتصادي بالـ" قياسي"، مقارنة بدول شهدت نزاعات مسلحة. في حين أن الليرة السورية خسرت أكثر من ٧٠٪ من قيمتها واستنزفت احتياط مصرف سوريا المركزي من جهتها المنظمات الأممية لم تكن بعيدة عن إبداء وجهة نظرها في الحالة السورية، حيث تحدث تقرير لـ«الاسكوا»، بعنوان «الحالة والتوقعات الاقتصادية في العالم لعام ٢٠١٤»، أن سوريا «خسرت ٣٧ سنة من التنمية، وتراجع تصنيفها في جميع المؤشرات التنموية، لتحتل المركز قبل الأخير عربيا». كما أن كل يوم إضافي في هذه الأزمة يعني خسارة ١٠٩ ملايين دولار أميركي من الناتج المحلي الإجمالي، ويعني المزيد من التراجع وصعوبة إمكانية إعادة البناء .وبحسب تقرير للأمم المتحدة صدر مؤخرا، فقد خسر الاقتصاد السوري حتى النصف الثاني من العام ٢٠١٣، ما مجموعه ١٠٣ مليارات دولار، منها ٤٩ مليارا في العام ٢٠١٢. وأعلن مسؤولون رسميون سوريون في أيلول الماضي، أن خسائر قطاع السياحة بلغت مليارا ونصف مليار دولار، والصناعة ٢,٢ مليار دولار .وتجلّت الانعكاسات الاقتصادية والاجتماعية للنزاع المسلح وفق التقرير في ارتفاع الأسعار، الذي كان له تأثيره السلبي في العائلات السورية، اذ سجلت أسعار الغاز والكهرباء أعلى نسبة ارتفاع، يليها الطعام ومشتقات الحليب والسكر، ثم الملابس والأحذية والخبز والحبوب، إضافة إلى ارتفاع ملحوظ في أسعار الصيانة والتجهيزات. وسجل أعلى معدل ارتفاع للأسعار في محافظة حلب. وتركت العقوبات المفروضة على سوريا أثراً سلبياً على مستوى المعيشة، اذ كبّدت السوريين ولا سيما الفقراء والفئات الهشة منهم كلفة اقتصادية مرتفعة، وساهمت في انخفاض رفاه الأفراد، وأعاقت العقوبات الدولية تقدم التنمية وزيادة دخل الفرد، مما جعل سوريا في مراتب أدنى من المستوى المتوقع للتنمية البشرية، مقارنة بالتقدم المحقق قبل عقوبات ٢٠١١. و ذكرت صحيفة المستقبل اللبنانية في تقريرها عن الوضع الاقتصادي السوري:"أن استمرار هذه الأزمة يعني أن ٦ آلاف الأشخاص سيموتون شهريا. كما أن سوريا تخسر عشرة ملايين ليرة سورية كل دقيقة، وأن ٣٠٠ شخص يهجرون بيوتهم كل ساعة، وأن تسعة آلاف شخص يصبحون تحت خط الفقر الأدنى، و٢٥٠٠ شخص يفقدون القدرة على تأمين قوتهم كل يوم، وأن ١٠ آلاف شخص يخسرون عملهم كل أسبوع".ومع كل سنة تستمر فيها الأزمة تتراجع سوريا ثماني سنوات إلى الخلف في جميع المؤشرات الاقتصادية والتنموية. وقبل اندلاع الثورة بلغ سعر صرف الدولار الأميركي ٥٠ ليرة سورية. الا ان السعر تدهور إلى أكثر من ٣٠٠ ليرة للدولار خلال صيف العام ٢٠١٣، إبان تلويح الولايات المتحدة بشن ضربة عسكرية ضد سوريا ومع تراجع احتمالات الضربة وتدخل المصرف المركزي، عاد سعر الصرف إلى مستويات مستقرة تراوح حاليا بين ١٥٠ و١٦٠ ليرة للدولار.وكان النظام السوري اعتمد منذ اندلاع النزاع المسلح سياسة دعم الليرة مستخدما احتياط العملة الصعبة المتوافر لدى البنك المركزي، الأمر الذي خفض هذا الاحتياط من ٢٣ مليار دولار قبل الثورة إلى ٥ مليارات دولار بعد ٦ أشهر. وبعملية حسابية بسيطة يتبين فقدان سوريا نحو ٧٨٪ من احتياط عملتها الصعبة .وطبيعي في هذه الحال أن يهرع التجار الكبار وحتى المواطنون العاديون بكل الوسائل إلى استبدال أموالهم بالعملة الأميركية متجاوزين ما استطاعوا التدابير الرسمية المانعة، وهم يهربون أموالهم بطرق شتى إلى الخارج بعد منعهم من سحبها دفعة واحدة بالعملات الاجنبية.

www.syriaoxygen.com

آثار الحرب على أطفال سوريا

محمد الصفدي | أوكسجين

ثلاث سنوات مضت على الحرب الدائرة في الوطن السوري.. لا شيء سوى الدمار والقتل والدماء والمجازر. لم تترك هذه الحرب الشعواء عيناً سورية واحدة إلّا وأبكتها. الدموع تسيل من المآقي.. فقد تغيرت حياة السوريين وأضحت جحيماً يحترقون في شرارة نار أشعلتها شعارات أطفال درعا، من أجل كلمة الحرية.. وتابعها نظام القتل مع أنصاره في عالم الاستبداد والانظمة الشمولية والمخابراتية القمعية.

لم يعد أي شيء على حاله في سوريا. فالبراميل وصواريخ الميغ، وحمم الدبابات.. لم تُبقِ حجراً على حجر. أدى هذا الصراع المرير والدامي إلى تشريد الملايين من السوريين المدنيين.. من بيوتهم.. ومن أسرتهم.. ومن أحلام صغارهم.. الذين فقدوا أصدقائهم على مقاعد الدراسة.. وفي طرقات الحارات الصغيرة.. أصدقاء قتلوا امام أعينهم.. وأشقاء.. وأمهات.. وآباء رحلوا دون كلمة وداع.. المرارة في حلق صغار سوريا شديدة، ونظراتهم التائهة ما زالت تبحث عن ملجئ او حلم مستحيل للعودة.

الأطفال الذين تعرضوا لخسائر بدنية ونفسية.. هؤلاء اللاجئون الصغار في لبنان .. يحاول بعضهم رسم لوحات تعبر عما يختلج في صدورهم عبر ريشة الألوان في مقابلات التسجيل لدى مفوضية الأمم للاجئين... تطلب الموظفتان لدى الأمم بالبدء بالرسم.. يرسم الأطفال القذائف.. والدبابات.. والبنادق والدماء.. والأبنية المدمرة.. والحارات التي سوّت بالأرض.. بينما كتبوا علقوا على جانب لوحاتهم بجمل مثل: أحب سوريا .. أو أحب مدرستي، او أريد رؤية أصدقائي.. أو أريد العودة إلى منزلنا.. هؤلاء الاطفال الذين لا تتجاوز أعمارهم ٤ سنوات قالوا ما أرادوه رسماً.

كيف نغسل ذاكرة الأطفال

ذاكرة الأطفال التي تلوثت وامتلئت، بشناعة الحرب وممارساتها، تركت آثاراً سلبية كثيرة، منها الشعور الشديد بالبؤس نتيجة الفقد، أي فقد الطفل لعالمه، ومشاهدته للموت الذي يحصد أهله وأصدقائه.. هذا ما قاله ٨٠ طفلاً بعد إجراء مقابلات معهم في الأردن.. أما الأطفال الذين تحدثوا عن دفنهم لأقربائهم أو بعضاً من ذويهم فقد تعرضوا لتجربة مروعة لن ينسوها.. هذا ناهيك عن الذين أصيبوا إصابات خطيرة في الجسم. يتم تسجيل العديد في مدينة صور الجنوبية لعائلات سورية لاجئة ويتم التحدث مع اطفالها عن معاناتهم بالحرب الدائرة.. ويكون رد معظم الأطفال بأنهم يشعرون بالحزن والبؤس والشقاء ويؤدي كل ذلك على اكتئاب حاد. وقد أصبحوا هؤلاء الأطفال الصغار يميزون جيداً.. ما بين أصوات الرصاص أو البراميل او القذائف وهم يهرعون ويختبؤن تحت الأسرة.. وأغلب الاطفال يبولون ليلاً في ثيابهم.. ويستيقظون من نومهم وهم يصرخون من الرعب.

يقول أبو عدنان أن لديه ٣ اطفال أعمارهم من الثالثة حتى التاسعة يبولون في ثيابهم. أما أم سمير فتتحدث عن ابنتها التي تبلغ من العمر ٧ سنين بانها تقول: بابا إجا.. مع العلم أن والدها قتل منذ فترة. لا يستطيع الأطفال محو ذاكراتهم الامر الذي يعدهم في المستقبل بمعاناة نفسية شديدة وعقد تحتاج الكثير من الوقت لحلها.

www.syriaoxygen.com

مشاهدات القتل الأليم

يقول عمر وعمره ٦ سنوات.. وهو أحد الناجين من الموت.. بعد أن أطلق جنود الأسد النار على سيارتهم فقتلت أخته البالغة من العمر ٨ سنوات على الفور: "**كنت بحاكيها على طول وبترد عليي.. بس لمن حاكيتا آخر مرة ما كانت تحكي**". مشاهدات الموت لن تمحى من أعين الاطفال ولا من ذاكرتهم.. يقول أحمد: "**ما بنسى لمن نزلو أختي من السيارة وأخدوها وكانت عم تصرخ**".. مأساة الأخذ والاعتقال والاختطاف والاغتصاب لفتيات صغيرات كيف تُنسى. يقول ماهر ذو ١٢ عشر عاماً وهو الفتى الوحيد في أسرته.. "**عندما قتل والدي دُفن ولم نستطيع أن نودعه.. ودفن مكان مقتله.. فلم يستطع رفاقه دفنه داخل المقبرة لشدة القصف**".

عدوانية الأطفال

تقول إحدى الموظفات العاملات لدى منظمة انسانية لدى مشاهدتها لأطفال نازحين إلى لبنان والأردن وتركيا.. "**أن نشاط هؤلاء الاطفال قد ازداد بشكل ملحوظ وملفت.. بل أصبحوا عدوانيين.. أي يتحرشون بأصدقائهم محاولين ضربهم أو دفشهم أو ركلهم. والبعض منهم ينزوي وحيداً إلى مكان خاوٍ.. والبعض يبكون دائماً وبدون سبب.. ومنهم من أصبح خجولاً جداً**".

وفي تقييم أجرته الهيئة الطبية الدولية/اليونيسيف في مخيم الزعتري بالأردن، قال ٧١٪ من أصل ٢٥٥ مراهقاً انسحبوا من الحياة اليومية.. كأحد آليات التكيّف الرئيسية التي اتبعوها تجاه وضعهم الصعب. لكن الشعور بالبؤس يضعف من قدرة الأطفال على التأقلم والمشاركة مع أقرانهم.. أو المشاركة في نشاطات الترفية.. في حين يلاقي الأهل صعوبة في دعم أطفالهم مادياً ومعنوياً لأنهم يلاقون صعوبة في التغلب على مآسيهم أيضاً.

دائماً عنصر الخوف

تقول ناديا وهي تتحدث عن ابنها البالغ من العمر ١٠ أعوام.. "**يجلس وحيداً شارد الذهن ولا يتكلم مع أحد. إنه يفتقد المنزل بشدة وكذلك شقيقه الذي قتل بقذيفة.. لا أعرف ما أستطيع أن أفعل له**".

أما حمزة ذو ٦ سنوات و الذي فقد أخاه وأبويه بقذيفة في سهل الزبداني: "**لا أريد سوى أن أرى أمي.. وأخي الذي كان يلاعبني**".. ويعيش اليوم مع عمه الذي لا يعرف كيف أن يجلب الابتسامة على شفتيه.. يقول العم والدمعة في عينيه: "**الحزن عليه قصم ظهري.. ماذا أقدم له.. لا يريد سوى والديه وأخيه.. وعندما اخرج من المنزل ينتظري خارجاً ويقول عندما يشاهدني وهو يركض باتجاهي: عمي بخاف تروح وما ترجع متل كل اللي راحو**".

المعاناة في كل مكان

خلال الأشهر التسعة الأولى من عام ٢٠١٣، قامت وكالات الأمم المتحدة والشركاء بتقديم دعم نفسي ل ٩٦,٣٦٨ طفلاً في الأردن، و١٥٩,٥٨٥ طفلاً في لبنان. ٣ وقد يأخذ ذلك أشكالاً عديدة، مثل تقديم الاستشارات والمتابعة للأطفال وعائلاتهم من قبل موظفي إدارة الحالات التابعين للمفوضية؛ والدعم النفسي في المدارس من جانب المعلمين الذين تلقوا تدريباً متخصصاً؛ والأنشطة الترفيهية والدعم النفسي المتخصص الذي تقدمه منظمة اليونيسيف والشركاء في المساحات الصديقة للأطفال والمراهقين. ويحصل الأطفال أيضاً على دعم نفسي من خلال المنظمات غير الحكومية والمراكز المجتمعية، إلى جانب مراكز التسجيل التابعة للمفوضية.

وفي مخيم الزعتري للاجئين، تم علاج ٣٠٤ أطفال – ١٦٢ ولداً و١٤٢ فتاة- من الإجهاد الناجم عن الصدمة العصبية أو الاضطرابات العاطفية الشديدة في الفترة بين ٢٠ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠١٢ و٢٥ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠١٣. ولكن إضافة إلى الخدمات الطارئة التي قامت المنظمات الإنسانية بتوفيرها، هناك فجوة خطيرة في إمكانية توفير خدمات الصحة العقلية التي تخضع لإدارة الدولة في كلٍ من الأردن ولبنان. فلا يوجد أطباء نفسيون متخصصون في حالات الأطفال للعمل مع الأطفال اللاجئين في الأردن، وهناك ما يقرب من ٣٠ طبيباً نفسياً فقط في جميع أنحاء لبنان..

الـ DAN و العرق الصافي

جميل عمار | أوكسجين

البابا بنديكت السادس عشر، بابا الفاتيكان، أعلن في كتاب البابوية الجديد بعنوان "يسوع الناصرى"، عن حياة وتعاليم المسيح، تبرئة اليهود من دم السيد المسيح بدون محكمة أو نيابة عامة أو محامو دفاع ولم يجلس أتباع اليهود في قفص الإتهام ولم تصدر بحقهم مذكرة توقيف او إحضار لم تتم التبرئة وفقاً لمراجعة تاريخية، فالبابا ليس مؤرخاً ولم يقدم أدلة تاريخية أقوى مما نقل الينا من أن اليهود كانوا وراء جريمة قتل المسيح، ولكن أن يأتي البابا بعد ٢٠٠٠ عام ليقيد الجريمة ضد مجهول أمر مستغرب!!! ومن يدّعي أن البابا يملك صكوك غفران فهو يتهم كل من اعتلى عرش البابوية قبله بأنه كان أقل منه مغفرة ورحمة ولم يسعى لتبرئة اليهود كما فعل هو، و على مقلب آخر نرى أن الحرب العالمية الثانية مضى على نهايتها ونهاية هتلر ٧٠ عاما وليس هنالك ما يؤكد وجود أبناء أو أحفاد لهتلر وكان أخر حارس نازي "جون ديميانيوك" قد مات منذ عدة أعوام ومع ذلك مازالت اسرائيل تحمّل الشعب الألماني وأوروبا عموماً تبعات الهلوكوست فإرث الجريمة لا يسقط بالتقادم، والأرمن وبعد مرور أكثر من مئة عام مازالوا يطالبون الحكومة التركية لليوم بالاعتراف بالمجازر اعترافاً ربما تتبعه إسقاطات أخرى علماً بأن الحكومة التركية من تاريخ المجازر إلى يومنا هذا تبدلت وتلونت عشرات المرات ومات اخر رجل من السلالة العثمانية في امريكا "ارطغول عثمان" عام ١٩٩٤، المصريون وبالأخص الأقباط يتغنون بفرعونيتهم و أنهم أهل البلد الأصليين وهم ليسوا عربا والمسلمون المصريون هم غرباء وهم بقايا حملة عمرو بن العاص علماً بأن الاقباط وفقا لتقديراتهم لا يتجاوزون ١٠٪ من سكان مصر علماً بأن جيش عمرو عندما دخل مصر لم يتجاوز ٤٠٠٠ جندي بينما تذكر بعض الدراسات ان عدد سكان مصر حينها كانوا ٧ ملايين! أما اللبنانيون فهم الفينيقيون لا عرب ولا إسلام وهم أهل الساحل الشرقي للبحر الأبيض المتوسط وهم من حوّلوا البحر إلى بحيرة من خلال تجارتهم بين الشرق والشمال أي جنوب ايطاليا وصقيلية وجنوباً الى الشمال الافريقي قرطاجة حالياً، وهم أول من عرفوا اللون الاحمر والصباغ هذا التماهي في الاعتزاز بالعرق والنسب أصبح يجر علينا الويلات فبدل من ان نتمسك بالإرث الحضاري وما وصل إلينا أصبحنا نتغنى بأمجاد كانت لشعوب وأمم في العصور الغابرة أمجاد لا يمكن ان تُورّث ويجب ألّا تتعدى كونها تاريخاً يُقرأ لا أكثر، كل هذه المفاخرات بالعرق والنسب وشجرة العائلة كان من الممكن أن تعيش معنا زمناً أطول لولا أن العلم الحديث الذي يعنى بعلم الوراثة جاء ليسدل الستار على بدعة العرق الصافي في المجتمعات البشرية جاء بحث الدكتور "بيار زلوعة" الاختصاصي في علم الوراثة ليدحض الكثير من

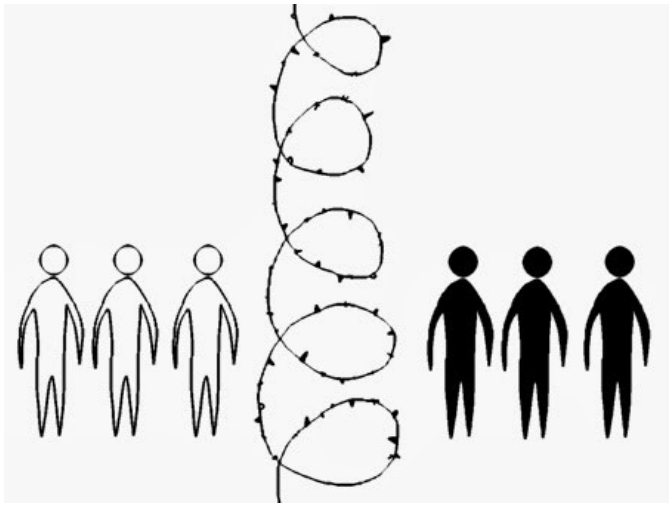

خرافات الأصول العرقية فلقد قام الباحث بأخذ عينات من الدم لعدد كبير من المتبرعين وقام بدراسة الكروموزوم الذي ينتقل من الأب إلى الإبن بدون تأثير الأم و وضع شبه خريطة للعرق الفينيقي الذي اتضح انه يتواجد في لبنان وسوريا و فلسطين وجنوب أوروبا على سواحل حوض البحر الابيض المتوسط وشمال إفريقيا وأن نسبة الفينيقيين لا تتعدى٢٠٪ من سكان لبنان وأن الهجرات من الجزيرة العربية و الحروب مع أوروبا أثرت بشكل كبير على صفاء العرق وأحاديته في أي منطقة جغرافية هذا يعني ان خريطة DAN تسقط أحقيّة أي مطالبة بالثأر أو التعويض لجريمة تاريخية مضى عليها قرون من الزمن. فاليهود وبحكم أن النسب يرتبط بالأم فكل مولود من أم يهودية هو يهودي مدعاة للشك بصفاء العرق اليهودي فلربما كان الزوج أو الصديق أو المغتصب ألمانياً نازيا وهو بحكم الـ DAN ألماني كاثوليكي أوبروتستانتي وليس يهودي بأي حال من الأحوال، والأرمن أيضاً بعد المجزرة وفي رحلة الشقاء والتهجير تعرّضوا للقتل والاغتصاب مما يضع احتمالاً كبيراً أن من يطالب بالثأر ربما يكون من أب تركي أو سوري و أيضا اللبناني الذي يتغنى بفينيقيته كالشاعر "سعيد عقل" عليه أن يتعظ بعد أن تبيّن أن أصل الإعلامي "مارسيل غانم" صاحب برنامج كلام الناس من أصول إثيوبية بعد فحص الـ DAN له ولو رضي سعيد عقل بفحص عينه من دمه ربما لظهر ان أصوله صينية من أيام طريق الحرير المسار الذي يسلكه تجار الصين إلى الشرق الأوسط أو من أصول يمينية ومن مخلّفات رحلة الشتاء والصيف قبل الإسلام، والمصريين لو أجرينا فحوصات لهم لربما وجدنا جذوراً لهم تمتد أصولها إلى الهند أو ساحل العاجل، يجب أن يتوقف العالم بعد ان اختلطت الشعوب عبر تاريخها عن التباهي بأصول عرقية لا تقدم ولا تؤخر فهذه أمريكا تقود العالم وهي تتكون من خليط لم يستثني عرقا من عروق الأمم إلا واندمج بالمجتمع الأمريكي مما جعلها بحق الحاضنة الأمثل لهيئة الامم المتحدة بلا منازع.

الحرب النظيفة

جواد أسود | أوكسجين

في أفلام الغرب الأمريكي الكابوي عند المبارزة يقف المتبارزان بمواجهة بعضهم البعض ويستخدم كل منهما نفس المسدس وطلقة واحدة ولا يطلق النار باتجاه خصمه إلا بعد إشارة الحكم، وهنا تبرز دقة ومهارة وسرعة أحدهم على الآخر فيرديه قتيلاً، وفي الملاكمة يتقابل الملاكمان شريطة أن يكونا من نفس الوزن على الحلبة وتحدد لهما الأماكن التي لا يسمح فيها الضرب ويتدخل الحكم في حالة تجاوز أحدهم التعليمات و لا ضرر بعدها لو كانت الضربة القاضية مميتة، في الحروب أيضاً حددت المعاهدات والمواثيق الدولية ما هي الأسلحة المحرّمة والتي يحظر استخدامها والتي يمتد أثرها على المدنيين وعلى البيئة كما أن سلاح الإبادة الشاملة ممنوع لأن الحروب وضعت لتدفع المتحاربين إلى الصلح أو الاستسلام لا لكي يبيد أحدهم الآخر إبادة شاملة أو يبيدان كل من حولهما من حرث و زرع.

أذن حتى للموت من خلال الاقتتال أصول يجب مراعاتها وعلى الرغم من قذارة الحروب والتي يوقدها السّاسة والحكام ويكون وقودها الجنود والشعوب، إلا أن اتباع قواعد الحرب الشريفة عندما لا يكون منها بد يُقلّل كثيراً من الكوارث التي تنشأ لو سمح بممارسة الأحقاد والضغائن في المواجهات فالسلاح الكيماوي والقنابل العنقودية والحارقة والجرثومية ذات الأثر المميت كلها قد تطيل بأمد المواجهة وتذرع أحقاد لا تسمح للحرب بعدها أن تقف عند حد معين، ولعلّ من بديهيات و أول شروط الحرب الاخلاقية او النظيفة **(أخلاقية هنا تجاوزا)** عدم قتل أو التعرّض للمدنيين أو الأسرى أو الجرحى من المقاتلين أو تعذيبهم للحصول على معلومات منهم أو التنكيل بهم أحياء أو بجثثهم وعرضها لإيقاع الرعب بالطرف الاخر أمور ترقى إلى حد الاجرام وتجاوز الحدود المسموح به بالمواجهة المسلحة وتسقط عندها حجة الدفاع عن النفس في حالة ارتكاب أفعال كهذه، ما حدث ويحدث بسوريا ومن بداية الثورة كان يهدف إلى جر البلاد إلى حرب قذرة لا تستثني مقاتلاً أو مدنياً رجل أو امرأة أو طفل ولا ترحم دابة أو حجر فالمظاهرات السلمية قوبلت بالرصاص الحيّ فكانت أولى المخالفات والاعتقال والتعذيب والتجويع والتنكيل وصولاً إلى الموت البطيء كانت الثانية والقصف العشوائي بالصواريخ والبراميل المتفجرة كلها مهدت للطرف الآخر أن يفقد صوابه وتكون ردة الفعل همجية على الأفعال الهمجية، **"أبو صقار"** وعلى الرغم من إدانتنا لما فعل الا أنه لم يكن البادىء فلقد شاهدنا مقاطع لجنود النظام تُنّكل بالشهداء فتقطع آذانهم بكل أعصاب باردة وكان الجندي هنا يقطف ازهارا كما أن مقاطع الفيديو التي اظهرت اكثر من مجموعة من جنود النظام و شبيحته تمارس افظع انواع التعذيب والتنكيل بأسير غير مسلح وصولاً إلى القتل عن طريق تحطيم الرأس بالحجارة بعد تمزيق الجسد عن طريق الطعن والضرب، مشاهد تدفع الطرف الآخر ليمارس العنف المضاد فرائحة الدم تدفع الى هستريا القتل عندما يصل طرفي النزاع الى هذا المستوى من الجنون في المواجهة و يصبح الحل الوحيد لإيقاف تلك الحرب المجنونة بتدخل دولي يحيل دون استمرار القتل غير المبرر يبقى السؤال في عهدة الدول الكبرى وهو متى ترى تلك الدول أن الوقت قد حان لإيقاف هذا الجنون القاتل؟!

حتى لا تصبح معركة الساحل السوري قلمون ثانية

يعقوب زرقاني | أوكسجين

تدور منذ أكثر من أسبوعين معارك بين الجيش الحر وقوات النظام السوري، من أجل السيطرة على شمال منطقة الساحل, بعدما أعلن الحر عن بدء "معركة الأنفال" لتحريرها, وذلك عبر ثلاث محاور: جبل السماء، تلة المرصد ٤٥، ومعبر كسب الحدودي مع تركيا. وبفتح هذه الجبهة على هذا النحو المفاجئ والقوي؛ يمكن لمراقب للوضع السوري أن يستنتج عدة نقاط أهمها: تلاشي خطوط دولية وإقليمية حمراء كانت تمنع الجيش الحر من الدخول إلى تلك المنطقة الاستراتيجية، التي تعد المعقل الأول والملاذ الحقيقي لنظام الأسد. ولعل من بين تلك الأسباب التي ساهمت بشكل جذري في زوال تلك الخطوط الحمراء أو بشكل أقل غض الطرف عنها؛ هي محاولة النظام توسيع رقعة المناطق التي يسيطر عليها, ما بدا وكأنه سعي لتحسين موقعه التفاوضي أمام الائتلاف الوطني خلال مفاوضات جنيف الثانية, إلا أن النظام لم يقف عند تلك المحاولات وحسب, بل تعدّاها إلى مرحلة جديدة من التصعيد العسكري على الأرض, تمثّلت في عمليات استهدفت معاقل الثورة الرئيسية في حمص، لتصل أخيراً إلى سلسلة جبال ومدن القلمون, تمهيداً منه لتأمين ما يمكن وصفه بالملاذ الأخير للنظام, والمتمثّل بإقامة "دولة الساحل العلوية", ما يعني عملياً تقسيم سورية إلى دويلات عدة, في حال فشلت قوات الأسد في قمع الثورة السورية. الأمر الذي كشف للأطراف الدولية والإقليمية حقيقة هذه المخاطر, وبأن النظام السوري ومعه الإيراني وأذرعتهما، لا ينوون مطلقاً الوصول إلى أي حل سلمي وسياسي مع الائتلاف الوطني, وأن (جنيف ٢) لم يكن سوى غطاء سياسي وإعلامي دولي استغله النظام لتغطية هذه الحقيقة. بهذا يُفهم أن الجيش الحر وعبر فتحه لهذه الجبهة؛ قد اختار الزمان والمكان المناسبين, فهو من جهة قطع الطريق على نظام الأسد لتأمين مشروع "الدولة العلوية", بعد أن تمكّن الثوار من الانتشار في جزء من جغرافيا الدولة المفترضة؛ ومن جهة أخرى استطاع أن يقود عملية الصراع إلى مرحلة جديدة شديدة التعقيد على النظامين السوري والإيراني، بسبب ما تتميّز به منطقة الساحل السوري من جغرافية جبلية وعرة وغطاء شاسع من الغابات المتداخلة, تجعل المعارك التي ستدور على أرضها تأخذ طابع حرب عصابات بعيدة عن المدن والمدنيين, ما يفنّد دعاية أحلاف النظام بأن الثورة استحالت إلى حرب أهلية. على هذا سيخطئ الجيش الحر إذا قاد هذه المعارك بذات العقلية التي قاد بها معارك القصير والنبك ويبرود والقلمون, ولكي يتجنب ذلك عليه أن يضع خطة حرب تستهدف بمجملها استنزاف قوات النظام, وتكون مبنية على مستويين, هما: التموضع في الغابات والجبال، وضرب خطوط إمداد النظام. كذلك يجب أن ترتكز الخطة على أن الحرب مع النظام ليست متكافئة على الصعد كافة, وبأنها يجب أن لا تكون مبنية على انتظار أي مساعدات عسكرية خارجية تحسم المعركة. إن اتباع هذه الاستراتيجية الحربية تحتّم على الجيش الحر أن لا ينتشر على مساحة شاسعة من المناطق بهدف توسيع سيطرته على الأرض, لكي لا يضعف من قدرته على المناورة أو على التصدي لأي هجوم بري لقوات النظام, كذلك عليه أن لا يسعى إلى السيطرة على المدن والتمركز فيها, لسببين أولهما: أنه سيعرض نفسه إلى خسائر جسيمة جراء حصار وقصف النظام, وثانيهما أنه سيؤلّب عليه أهالي تلك المدن مما سيفقده حاضنة شعبية هو بأمسّ الحاجة إليها, كذلك عليه أن لا يأخذ كل انسحاب تقوم به قوات النظام من مواقعها على أنه تراجع قسري منها، بل قد يكون ذلك كمين محكم تستهدف من خلاله الإيقاع بالجيش الحر والقضاء عليه. لابد له في هذه المعركة أن يتّبع استراتيجية حرب استنزاف طويلة الأمد, سواء في اختيار مراكز النظام التي سيستهدفها، أو في توقيت عملياته, والغابات والجبال سوف تمنحه هذه الميزة، وهنا المجال لأن يخطط وينطلق منها في عمليات نوعية مختارة ثم يعود إليها بأمان. إضافة إلى هذه الميزات, فإن معركة الساحل السوري تتيح للثوار قطع خطوط إمداد جيش النظام إلى إدلب, ما سيدعّم من قدراتهم هناك, كما أن منطقة الساحل ليست قريبة حدودياً إلى لبنان كالقلمون, ما يعني أن حزب الله في حال زجّ بقواته في هذه المعركة، سيكون في اختبار حقيقي للحرب يختلف عن ذاك الذي واجهه في القصير ويبرود والقلمون عموماً. إن معركة الساحل السوري ليست معركة ثانوية عابرة في عمر الثورة السورية, بل مصيرية سوف ترسم حدود وقوى "الشرق الأوسط الجديد", وإن استمرارها سيدفع بالنظامين السوري والإيراني إلى عمليات أكثر شراسة وعنفاً, سواء في سورية أو من خلال أذرعتهما في لبنان والبحرين والعراق, والأيام ستؤكد هذه الحقيقة.

مأساة الأرقام في أرقام المأساة

حسام الجباوي | أوكسجين

ربما قدرنا كسوريين أن نعيش هذه الثورة رغم كل ما حملته من آلام لنا جميعاً. بدأت باعتقال فتعذيب، ثم قتل بأنواعه كافة. لم تقف عند تشريد الملايين من الناس أطفالاً ونساء، عدا عن الدمار الذي حلّ بالممتلكات والمدن التي غدت مدمرة أشبه بسراييفو البوسنة إبان الحرب. ولم تنته تلك المآسي عند هذا الحد، بل تعدته لتصل إلى مأساة من نوع جديد هي "**الحصار والتجويع**". تلك السياسة التي بات ينتهجها النظام في محاولة منه لتركيع المدن الثائرة ومن فيها من سكان، من أجل الضغط عليهم ودفعهم إلى الاستسلام، رافعاً شعار: "**الجوع أو الركوع**". هي مأساة يمر بها مخيم اليرموك، ومن قبله معضمية الشام والغوطة الشرقية وداريا وغيرها. مآس ربما لم تحصل في التاريخ، واجهها الشعب السوري وحيداً بعد صمت المتخاذلين من عرب وعجم . لا أحد في هذا العالم لديه أدنى شك في عجز إن لم يكن تآمر العالم، إلا من رحم ربي على هذه الثورة اليتيمة, التي لم تتلقَ العون الحقيقي إلا من القليل من أحرار العالم من أفراد ودول ومنظمات، واقتصر ذلك على المساعدات الغذائية والطبية، والتي كانت تقدم على استحياء بين الحين والآخر. نعم خذلنا المجتمع الدولي والإنسانية، وتركنا الجميع وحدنا نتشرد ونُقتل بكافة أنواع الأسلحة، من قذائف وكيماوي وبراميل. وقف العالم بأسره صامتاً ونحن نعيش مآسينا, بل وراح يكيل الاتهامات للمعارضة والثوار في الداخل، فتارة يصف المعارضة بأنها مشرذمة ومنقسمة، وتارة يقول بوجود الكثير من الجهاديين في صفوف الثوار. كل ذلك لم يثنِ من عزيمة الشعب السوري الذي مضى بكل قوة في طريق ثورته من أجل تحقيق نصره وكرامته. إلى جانب ذلك الموقف السلبي أضاف العالم المتخاذل عبر وسائل إعلامه وتصريحات قادته مأساة جديدة، لا تقل مرارة عما ذاقه شعبنا على يد النظام المجرم. إنها مأساة الأرقام في أرقام المأساة, تلك التي لا يشعر بها إلا السوريون، يتجرعون مرارتها بصمت وهم يتابعون وسائل الإعلام وكلام المسؤولين وتصريحاتهم حول أرقام شهدائهم وأعداد مشرديهم ومعتقليهم. فعندما يمر الإعلامي على ذكر أرقام الشهداء، ويقول بأنه وصل عدد "القتلى" إلى ١٦٠ ألف، متجرداً من أدنى حس إنساني بحجم المأساة المتمثلة بـ ١٦٠ ألف شهيد، وكأنه يعرض أرقاما عن قتلى من الدجاج نفقت في إحدى المزارع, ثم يتأفف بعض القادة من دول الجوار عن أعداد النازحين الكبيرة بشكل سخيف ومهين، وكأن هؤلاء النازحين في فرح شديد في نزوحهم وتركهم بيوتهم، متناسين السبب الذي اضطر هؤلاء الناس إلى النزوح. أحيانا أخرى يلقون اللوم على الضحية، مبرئين ساحة المجرم. تلك الطريقة المهينة في تناول وعرض أعداد الشهداء والجرحى والمشردين، تبعث في نفوس السوريين الألم والحزن من جديد، لا سيما عند تكرارها كل يوم أكثر من مرة ومن قبل هذا وذاك. ونحن نقول لأولئك الإعلاميين والقادة وغيرهم: عذراً... لأن ١٦٠ ألف "قتيل" في قواميسكم تعني لنا أكثر من ١٦٠ ألف شهيد، لهم آباء وأمهات وزوجات وأبناء، أي أكثر من مليون شخص عاش وذاق مرارة الموت. أكثر من ١٠٠ ألف معتقل، يعني لنا ما يقارب نصف مليون شخص عانى وقاسى مرارة ولوعة الفراق والانتظار. ما يقارب مليوني بيت مدمر، تعني لنا تشرد الملايين خارج بيوتهم ومصير مجهول لهم. إلى جانب الكثير من القصص المحزنة مع ملايين النازحين. وهكذا يستمر العالم بإعلامه ومسؤوليه بتكرار الأرقام وزيادة مآسينا، بدل العمل على مساعدتنا في تجاوزها. ومع كل ذلك يبقى الشعب السوري صامداً متفائلاً بنصر قريب، فتجربته مع العالم تجعله لا يعوّل ولا يلوم أحداً على أي قول أو فعل تجاه ثورتنا. "عندما تنتهي الحرب في سوريا سنغلق أبوابها ونضع لافتة مكتوب عليها ممنوع الدخول, سنبكي من الفرح لوحدنا كما عشنا أحزاننا لوحدنا"، هي عبارة كتبها طالب سوري على ورقة في دفتره.

متصفح الإنترنت فايرفوكس

إجراءات الأمان والخصوصية

باسل مطر | أوكسجين
مشروع سلامتك

يتوفر اليوم عدد من متصفحات الإنترنت التي يتمتع معظمها بميزات أمنية لابأس بها, لكن يبقى متصفح الإنترنت هو المنفذ الأكبر الذي يمكن المخترقين من الوصول إلى جهازك والإيقاع بك ومتصفح الإنترنت مكان يعج بالإثار الرقمية التي يتركها المستخدم عند تصفحه للإنترنت, وعلى المستخدم الحريص على أمنه وخصوصيته توخي اتباع الخطوات المناسبة للحد من هذه الأثار التي تفصح عن الكثير مما نقوم به على الإنترنت.

التصفح الخاص في فايرفوكس

شأنه في ذلك شأن "**غوغل كروم**" يوفر فايرفوكس ميزة التصفح الخاص, حيث يعطل المتصفح تلقائيا تسجيل تاريخ التصفح وكلمات السر وملفات الارتباط (الكوكيز), وهي ميزة يوصى باستخدامها في كل الحالات, لكن استخدامها على الحواسب العامه يصبح أمراً حيويا وعلى درجة عالية من الضرورة, خاصة في الدول التي تراقب حركة الإنترنت ونشاط المواطنين الافتراضي. لفتح نافذة للتصح الخاص, ما عليك سوى النقر بزر الفأرة الأيمن على أيقونة المتصفح الموجوده على سطح المكتب أو شريط الأدوات واختيار "**نافذه خاصة جديدة**" (New Private Windows) **لتصبح قادرا على استخدام الميزة**".

كلمات السر (Passwords)

بالذهاب إلى "**خيارات**" (Options) من خلال النقر على كلمة (Firefox) في الزاوية العلوية اليسرى للمتصفح, ستجد تبويب كلمات السر. تأكد من أن المتصفح لا يقوم بتخزين كلمات السر الخاصة بحساباتك الإلكترونية. إن كنت ترغب بتخزينها, عليك أن تفعل خيار كلمة السر الأساسية (Master Password). سيكون هنا فايرفوكس بمثابة مخزن لكلمات السر الخاصة بك, وتستطيع الوصول إليها جميعا من خلال كلمة سر واحدة. توفر هذه الخاصية سهولة عاليه بالنسبة للمستخدم الذي يجد صعوبة في حفظ جميع كلمات السر الخاصة به. لكن تذكر أن كلمة السر هذه هي مفتاح للوصل إلى كل حساباتك الإلكترونية, وعليه لا بد لك من اخيار كلمة سر طويلة, ومركبة وصعبة والابتعاد عن الكلمات الشائعه مثل اسم الزوجة أو الزوج أو تاريخ ميلادك أو اسم مدينتك. على كلمة السر أن تتألف من عدد من الأحرف والأرقام والرموز الخاصة وعليك الابتعاد عن الكلمات التي يمكن إيجادها في القاموس. ولا تنس أبدا أنه عليك ألا تكتب هذه الكلمة في أي مكان ولا تحفظها على ذات الجهاز. ®

الخصوصية (Privacy)

من "**خيارات**" (Options) وبالذهاب إلى الخصوصية (Privacy) عليك تفعيل ميزة عدم التعقب. يقوم المتصفح عند تفعيل هذه الميزة بإرسال رسالة إلى المواقع التي تزورها, ويخبرهم بعدم رغبتك بأن يتم تعقب نشاطك (**يتم الأمر لأغراض تجارية وتسويقية**). لا يجبر المتصفح المواقع على ذلك لكن المواقع التي اختارت أساسا احترام رغبة المستخدم بعدم تعقبه ستستجيب للطلب.

بعد ذلك تأكد أن المتصفح لا يسجل تاريخ تصفحك, أو يسمح بالاحتفاظ بملفات الارتباط (**الكوكيز**) من خلال اختيار "**لا تتذكر تاريخ التصفح**" (Never remembers history).

إضافات فايرفوكس (Firefox add-ons)

هناك عدد كبير من الإضافات الخاصة بفايرفوكس والتي تضيف له مزايا أمنية أو مزايا أخرى. من بين هذه الإضافات والتي يوصى باستخدامها, إضافة (Https Everywhere) التي طورتها مؤسسة الحدود الإلكترونية (EFF), وهي تمكن المتصفح من تصفح المواقع من خلال بروتوكول SSL ذو المزايا الأمنية العالية أيما أمكن ذلك. للحصول على هذه الإضافة وتنصيبها:

https://www.eff.org/https-everywhere.

للتعرف على مزيد من هذه الإضافات يمكنك الذهاب إلى () من خلال كلمة () الموجودة في الزاوية العلوية اليسرى.

للمزيد من المعلومات حول الأمن والخصوصية على الإنترنت, يمكنك دائما مطالعة دليل سلامتك للحماية الرقمية: www.salamatechwiki.org

المحلقات

على الرغم من التحسينات الكثيرة التي جرت على لاحقات المتصفحات مثل Java و Adobe PDF Reader و Shockwave إلا أن هذه الملحقات تبقى المنافذ المفضلة للمخترقين للوصول إليك أو لتشغيل سكريبت خبيث على جهازك. وعليه يجب التعامل مع هذا الملحقات, الضرورية لتشغيل بعض المواقع والملفات مثل يوتيوب في حال Schockwave, بحذر شديد. يمكنك التحكم بعمل هذه الملحقات من خلال الذهاب إلى إضافات (Add-ons) ثم (Plug-ins) واختيار ما تريد تعطيله منها. تأكد ايضا من تحديث هذه الملحقات من خلال النقر على (Update) بجانب اسم اللاحقة

العكّوب غذاء النفس والقلوب (١)

عناة آرام | أوكسجين

لأرضنا الطيبة كنوز وخيرات تجود بها الطبيعة. أنواع كثيرة تكاد لا تعد ولا تحصى. الجدلية هنا تتعلق بأثر البيئة على المزروعات من جهة، وعلى مأكولاتنا الشعبيّة من جهة أخرى. إذ ثمة رابط دائم يربط بين الأكل والمكان، حيث التأثر والتأثير فيما بينهما. بعض الأكلات الشعبيّة تتكون من النباتات والأعشاب التي تنبت من تلقاء نفسها في الأرض بعد الربيع، وخاصة تلك التي تظهر بعد موسم الأمطار. العكوب مثلاً نبات بري شوكي، ارتفاعه بين ٣٠ - ٩٠ سم. أوراقه زغبية ذات لون أخضر لامع وعليها أوبار، وبحافة مفصصة تنتهي بأشواك طويلة، بينما تتلون العروق بلون فضي. الأزهار بنفسجية محمرة لها شكل رؤوس كبيرة منفردة ذات قنابات تنتهي بأشواك حادة تعطيها شكل النجمة، لذا ينتمي العكّوب(١) إلى فئة النباتات الزهرية من رتبة النجميات(٢). وله أربعة أنواع هي: الجبلي، الوردي، الأرجواني، والأرمني، وموطنه الأصلي سوريا ولبنان والأردن وفلسطين. يبدأ بالظهور في فصل الربيع بين شهري نيسان و أيار من كل عام. إلى أن يصبح تدريجياً أكثر جفافاً خلال الصيف، فتنمو الأشواك بشكل أكبر وتتحول إلى اللون الأصفر، وتذر الرياح بذوره الجافة إلى الأرض لمحصول العام التالي في دورة الطبيعة. موسمه قصير، ينمو في المناطق السهلية والجبلية، و رغم صعوبة نزعه وتنظيفه من الأشواك؛ يتهافت عليه الناس لجلبه(٣) وشرائه، فهو غالي الثمن يتراوح سعر الكيلو الواحد ٢٠٠ ليرة سورية فيما مضى. يعتبر العكوب من أطيب الأكلات العربية الشعبيّة في بلاد الشام، ويتصدر قائمة الأعشاب البرية الربيعية الغنية بموادها المغذية. النساء الزبدانيّات يعرفنه جيداً وهو في التربة، وتقوم بإزالة الأغشية والأوراق عنه مع القمم الشوكية بحذر، وتنقى رأس حبة العكوب بالسكين أوالمقص. لطقوس جلب العكوب في الزبداني صور مفعمة بالحبور والنشاط، تبدأ ممارساتها الجميلة بالتجهيز للرحلة قبل يوم. تجهّز ربة المنزل الطعام والشراب وأدوات قلع العكّوب من التربة(٤) مع أكياس كبيرة. ينطلق الباحثون منذ الصباح الباكر نحو الجبال مروراً بمزرعة عطيب، ليحطوا الرحال في أرض العكوب. ينتشر الرجال في الجرود ومعهم الأكياس والفؤوس، بينما تحضّر النسوة طعام الفطور، الذي يتكون من كرات اللبنة و الكشك الأخضر(٥) المزين بالبصل والجوز والبقدونس والزيت، والجبنة البلدية والزيتون بأنواعه مع الخبز التنوريّ. في حين يُغلى إبريق الشاي على الحطب(٦). أكلة العكّوب لا تضاهي لذة طعمها إلا طقوس إحضارها وجلبها أو بالأحرى البحث عنها. تصنع المرأة الزبدانية من العكّوب أكلات عديدة، فيطبخ لبّه، أو يقلى، أو يُسلق بعد إزالة أشواكه. بالإضافة إلى مفرّكة العكوب باللحمة والبصل(٧) أو بالبيض، وطاجن العكوب وبجانبه الأرز، وعجّة العكّوب التي تحافظ المرأة التي تنظفه من الأشواك على رأس النبتة(٨). العكوب غذاء مفيد جداً، إذ يحتوي على مادة السمالارين وهي من أهم أدوية الكبد على الإطلاق وخاصة في حالات تسمم الكبد، ويفيد أيضاً في الصداع النصفي (الشقيقة). وقد أصبحت المرأة الزبدانيّة تمونه في الفترة الأخيرة.

هوامش:

١ـ يدعى سلبين في مناطق أخرى

٢ـ اسمه العلمي Gundelia tournefortii أي العكوب من العائلة النجمية

٣ـ يقولون في الزبداني: "طالعين نعكّب"، أي لنجلب العكوب من الأرض

٤ـ ومنها الفأس وتسمى الفاسة باللهجة العامية الزبدانيّة

٥ـ جزء من مراحل عمل الكشك قبل تجفيفه وفركه تحت أشعة الشمس، حيث يوضع قسم منه جانباً ويجعل على شكل كرات صغيرة تحفظ بزيت الزيتون. ويسمى: "كِشْكِة خضرا".

٦ـ تصنعها المرأة الزبدانيّة بسرعة، فتحضر ثلاثة أحجار صخرية تصفهم على شكل مثلث وتضع قطع الأخشاب اليابسة في الداخل وتشعل النار

٧ـ وتسمى مهوّسِة

٨ـ تسمى بالبيضة، حيث تغمس كاملة في مكونات العجة الزبدانيّة

فتى في المعتقل :

إبرة... ومغزل... ورقاع

ديمة محمود | أوكسجين

قلْ لهم
ما معنى أن تكونَ عارياً
وتظلَّ عارياً
كيف تنظرُ إلى آدميّتك
حينها...
ثم تُضرَبُ
وأنتَ عارٍ
وتُضربون معاً
في الزنزانة
وخارجها...
وترقصُ الكرابيجُ على
أجسادِكم
و كلكم عراة...!
في مشهدٍ هزليّ
لا معنىً له
سوى غمسِ الإنسانية
في وحلٍ من
الذلّ والبهيميّةِ المطلقة
والتجرّدِ من كلّ شيء
إلا من ساديةٍ
موغلةٍ في الإعياء والبلاهة...

أخبرهمْ كيف
صرتَ تبحثُ عن
رقعةٍ
ترقّعُ بها جسدك
وتجمعُ الرقاعَ
واحدةً... واحدة
ثمّ تبحثُ عن إبرة
تخيطُ بها الرقاع
لم تجدِ الإبرة
ولا الرقاع...
فقد سرقها ثلّةٌ من
رفاقِ السجن...!
وما وجدتَ سوى
الصبرَ الممزوجَ بالخيبة
لتحيكَ منهما
حياءك المتّشح
بالخجلِ والأسف معاً...

ويظلُّ العارُ
محفوراً
على جبينِ سجّانِك...
ينقشهُ بيديه،
وحمقِه،
وإمعانِه في عبوديتِه
لسيّدِه هو
لا سيدَك أنت...
عارٌ... يقتاتُ منه
كلّ لحظة
يجترّهُ مع كلّ سوطٍ و سلكٍ رباعيّ...
صارَ السوطُ
إبرةً
ومعهُ السلكُ الرباعي
مغزلاً...
والسجّانُ المطيع
المتعرّي من الأخلاق
ومن الإنسانية... والوجدان
يغزلُ رقاعَ عارِه
ليلَ نهار...

أما أنتَ
أيها الماردُ
فما زلتَ تغزلُ
بكلّ الألوان
شالاتِ العزة
المتجذّرةِ في
كلّ كريات الدمِّ الحرّ
في جسدِكَ الطاهر

قاموس أوكسجين

الاستعمار الثقافي

هو شكل من أشكال الاستعمار الذي لا يعتمد التدخل العسكري المباشر، بل يعتمد السيطرة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية دون اللجوء إلى القوة إلا في الورقة الأخيرة حين لا تنفع الأساليب الأخرى. ومن أجل السيطرة على أمة ما؛ يعمد الاستعمار الثقافي إلى تغذية التناقضات الثانوية الكامنة في المجتمع وتحويلها إلى تناقضات رئيسية، وتصدير ثقافات لا قيمة لها في الحياة المرتبطة بالدولة المصدّرة لتلك الثقافات، إلى جانب تشجيع أو تفريق ثقافة أو لغة شعب على شعب آخر وبالتالي تقسيمها طائفياً أو اقتصادياً. يكون هذا عادة عندما تصبح ثقافة أو اقتصاد أو القوة العسكرية لأُمة معينة أقوى على شعب أمة أقل قوة. ويكون شكل الإمبريالية الثقافية على هيئتين، إما كسياسة رسمية أو كموقف عام ورسمي أو غير رسمي. لهذا الاستعمار عدة أشكال وطرق غير مباشرة، كاستخدام وسائل الإعلام وغيرها من التقنيات الحديثة.

سودوكو Sudoku

يجب ملء ال ١-٩ مربعات بأرقام بحيث أن كل عمود وصف ومربع من المربعات التسعة (والتي تدعى مناطق) تحتوي على الأرقام من واحد إلى التسعة دون تكرار.

9	1					5		8
		7	1				3	
		6				4		
	8	5	9		1	7		2
	7		4		2		5	
3		2	8		5	1	9	
		4				6		
	3				7	2		
7		8					4	5

زبداني اف ام

*) الحكومة السورية وبعد نجاح أردوغان تشكّك بالانتخابات وتقول بأن النتيجة مزورة و "فوتشوب" كمان...!

*بعد فتح جبهة الساحل دعوات إلى التراجع من أجل المحافظة على تكاثر الأقليات هناك داخل المحمية الطبيعية :)

*) في تصريح براميلي جديد الأسد يقول بأنه سيحسم المعركة قبل نهاية العام، ويطالب بمنافس له في الانتخابات لأنو ما بدو يجحّش فيها لحالو...!

*) الجهات المختصة تعلن عن جائزة قدرها ٥٠٠ ألف ليرة سورية لمن يقوم بتسليم أحد الإرهابيين من غير السوريين.. يعني يلي بيلاقي إرهابي سوري ما بيقرب عليه... بيبقى هو النظام بيبوسوا شوارب بعض... :)

*) الفنانة الوطنجية شهد برمدا تقول بأنها ما بتتخيل سوريا بدون الدكتور بشار الأسد... ماااااااااااااااع!

*) برميل "صديق" يصيب مبنى الجوية في حلب، وأنباء عن سقوط برميل متفجر مع سقوط العسكري المسؤول عن رميه... شكلو عسكور منبحكجي للعضم...!

*) صفحات المنحبكجية تقول بأن اقتحام الثوار لكسب هو استكمال للمخطط التركي من أجل القضاء على "الأرمن" ولكن مخططاتهم ستفشل ولن نسمح لهم بتدمير حضاراتنا... تكبيييييييير...!

*) حسناء المعارضة الخارجية سهير أتاسي تنسب جائزة منظمة (لا سلام بلا عدالة) لها... بينما الجائزة منحت للمرأة السورية بالعموم واستلمتها الست سهير بالنيابة عنهن...! شو يعني مفكرة الشعب السوري ما بيعرفش يحكي أنقليزي...!

*) رئيس فرع الأمن العسكري يوجّه تعميماً لجميع مشافي اللاذقية بضرورة فتح أبوابها للمقاتلين الجرحى القادمين من معارك "كسب" ممن يخدمون في "جيش أبو شحاطة" و"قوات جيش الدفاع الوطني" و"جميع جنود الأسد الأشاوس"، ووجّه "إنذاراً" للطاقم الطبي بأنهم سيتعرضون لأقسى العقوبات وأقلها "الشنق" وإحراق المشفى في حال إشغال أي غرفة في المشفى لأي مريض مدني لا يخدم الجيش العربي السوري...!

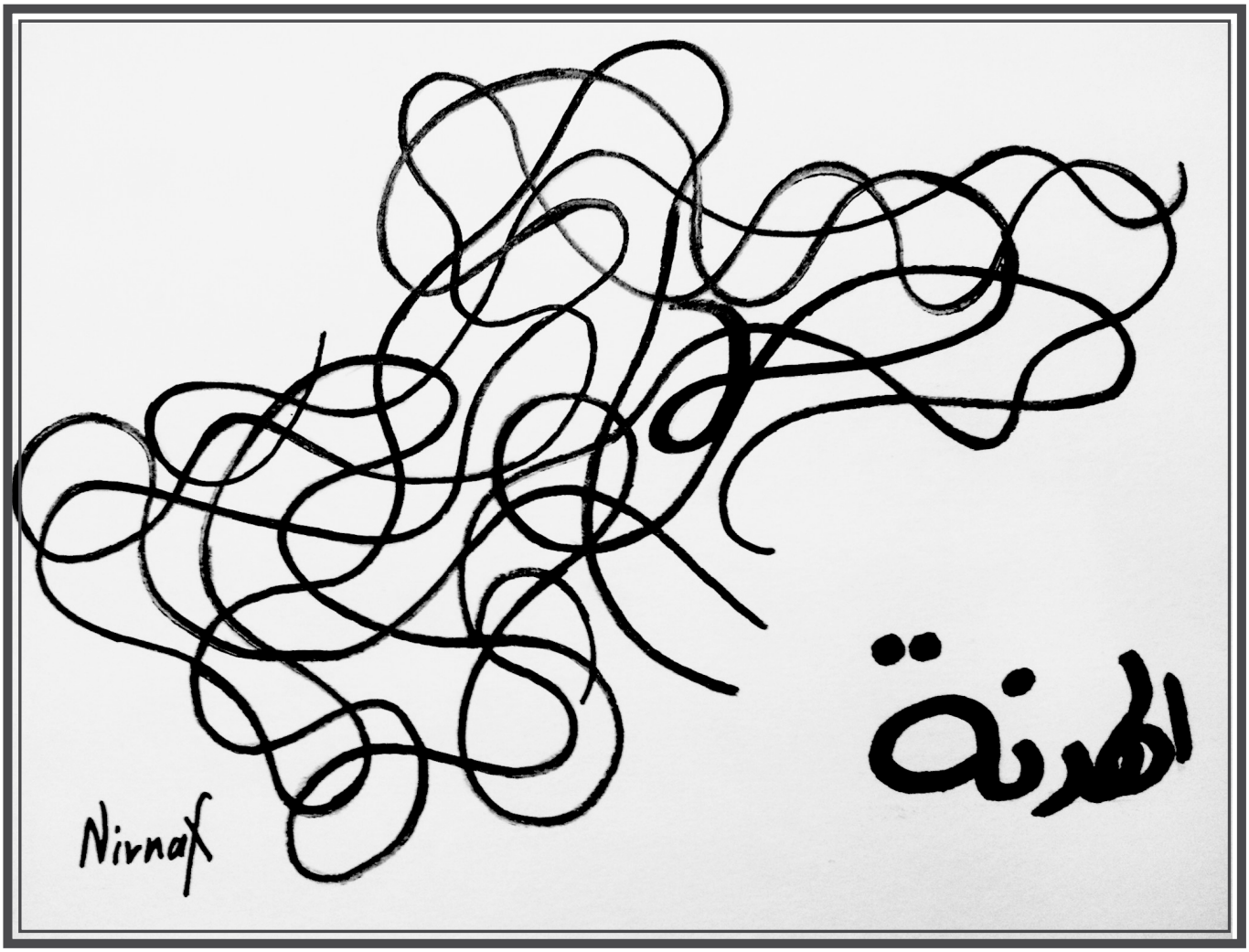

لإقتراحاتكم ومشاركاتكم يمكنكم مراسلتنا عبر
info@syriaoxygen.com
www.fb.com/oxygen.zabadani.syria
www.syriaoxygen.com